تونس في ٥ مارس ٢٠١١

- بلاغ صادر عن السيد
فرحات الراجحي -

تحية وبعد

فالمعلوم به أنه في خصوص التصريحات الأخيرة التي تم بثها بالقناة الخاصة "نسمة" والتي أثارت البلبلة تم التدخل بطريقة محرفة ومغرضة وبعد إدخال تركيبات عليها وبطريقة متقنة فنيا وتقنيا وذلك في إطار مكيدة تمت بعناية من قبل ممن لا تتلاءم مصالحهم مع استقرار الأمن بالبلاد وذلك بقصد الإساءة لجيشنا الوطني الأبي ومن خلال توريطي في العملية وذلك دون علم مني وباستعمال سيناريو حبك مسبقا وبعد أن كنت قد رأيته سهوا من قبل هذين الشخصين اللذان تبين وأنهما لا ينتميان لمهنة الصحافة بعدم كتابة بعض الأجوبة على أساس وأن أبعثها إليهما لاحقا وأني لم أكن على بينة وأنهما بصدد تسجيل كامل الحديث وبشكل مصور وأني في ذلك شبح لا يسمح المجال بتوضيحها الآن.

وفي هذا الإطار أؤكد وأن ما صدر عني في هذا الشأن كان من قبيل المقاربات والتصورات والافتراضات والاستنتاجات الشخصية من خلال تحليلي للوضع السياسي المحتقن الذي تعيشه بلادنا والتي بثت دون علمي [illegible] الأمر الذي ينفي عنها كل صبغة رسمية بالنسبة إلي شخصيا وأنها قد استعملت بطريقة مسيئة لجيشنا الوطني وللمساس بأمن البلاد ومستقبلها وبغرض بث الفتنة وإدخال البلاد [illegible] الله في غنى مطلق عما أصبح أمتنا إليه في هذا الظرف الدقيق الذي نعيشه

وبهذه المناسبة أعبر بمساهمة مني وباسم وطنيتي وغيرتي على بلدي وتطويقا للمغالطات وإطلاحا للتأويلات المريبة، أنني لم أفكر أبدا ولم أتطرق لمسألة بتاتا ولا إحتمال الانقلاب مستقبلا أنني كنت قاصدا النيل أو المساس من سمعة جيشنا الوطني

6 وقاومت سوءها كما كانت تشيعهم والذين أكن لهم كل الاحترام والتقدير
والجنرال السيد رشيد عمار على ذلك شهيد، بمعيتي فاله شعبنا
وجيشنا بالدور الوطني العظيم الذي قام به منذ أولى أيام الثورة
لما كنت مع الإطار رفقته يوميا نهارا، مساءا، عشاءا، بمقر وزارة
الداخلية، وصحبة أبنائه ضمن ما قمنا به بمقر الوزارة حيث
ساهم في إنقاذ شعبنا من موت محقق.
كما أتشرف أني لم أشك ولو لحظة واحدة في وطنية جيشنا العالية
ولا في انضباطه المطلق وشجاعته تلك الصفات التي ساهمت ويشهد
بها بينما نشعر بحالنا من أمن سواء داخليا أو على مستوى حدودنا الوطنية
والتاريخ فقد شهد له بذلك في جميع الأزمات التي مرت بها بلادنا.
كما أنتهز هذه الفرصة حدا للتشكيكات والتساؤلات والاتهامات
للتجاوزات التي استهدفت جيشنا الوطني وقيادته مما طالهم من ضيم
نتيجة لهذه التأويلات والمناورات المغرضة رغم يقيني المطلق
بكوني لم أتلق من سيادته إلا ما شاء لأحد أمثالي أن يكون سلوكا وطنيا
شاملا حماية شعبنا وبلدنا وأمننا.
كما لا يفوتني أن أتوجه لشعبنا التونسي وبالخصوص شبابنا بضرورة
الالتزام بالهدوء والاتجاه للعمل والراحة لبناء بلادنا وخاصة اقتصادنا
بعد تحقيق أكبر حلم للثورة وهو تحقيق التحول الديمقراطي
وتكريس الحريات وتوفير الاستثمار وإحداث مواطن الشغل
والقضاء خاصة على جيوب الفقر بالمناطق المهمشة والتي
كانت أهم سبب لانطلاق الثورة
وأخيرا أستغل هذه الفرصة للترحم على أرواح شهدائنا البررة
في هذه الثورة المجيدة التي سوف تكون رمزا لتونس وستبقى
علامة في تاريخنا ومثالا يحتذى لبقية الأمم

عاشت تونس
عاشت الثورة

عزمات الحاجي